ماذا؟ منْ ذا؟

«ذا» بين الإشارة والوصل

الآية ٢٦ - سورة البقرة

١ النص: ﴿وأمّا الّذينَ كفروا فيقولُون ماذا أراد الله بهذا مثلاً﴾.

٢ ﴿يسألونك ماذا أحلّ لهم قُل أحِلّ لكم الطّيّبات﴾ (٤)

من سورة الأحزاب الآية ١٧

النص: ﴿قُلْ من ذا الذي يعصِمكُم مِن اللهِ إن أرادَ بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة﴾.

القضية المقصودة: ماذا؟ ، من ذا؟ اسما الاستفهام

١- متى تكون «ذا» فيهما، اسماً موصولاً؟

٢ ومتى تكون «ذا» اسم إشارة؟ ٣- كيف تُعربان في كل مرة؟

البيان أو الحل: بعد البحث والتنقيب، ومن خلال الشواهد القرآنية السابقة، نستنتج:

١- نكون «ذا»، اسم اشارة بعد «ما» و «مَنْ» الاستفهاميتين إذا وليهما اسم (١). كما في الشاهد الثالث:

من ذا الذي يعصمكمُ من الله؟ والإعراب:

مَن: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ.

ذا: اسم إشارة مبني في محل رفع خبر المبتدأ؛ لأنه وليه اسم (الذي)

الذي: اسم موصول مبني في محل رفع بدل من اسم الإشارة

---

(١) الكامل في النحو والصرف، الجزء الأول، ص١٣٨.